

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٤

١	صلاة
---	------

**قائد المجموعة:** صلّ وكرّس مجموعتك وهذا البرنامج التدريبي المتعلق بالكراسة والمناداة بملكوت الله.

٢	مشاركة (٢٠ دقيقة) إشعيا
---	----------------------------

**شاركوا بالتناوب (أو اقرأوا)** من دفاتر الخلوة الروحية الخاصة بكل واحد منكم) ما تعلّمتموه أثناء إحدى خلواتكم الروحية وتأملاتكم في المقاطع الكتابية المُعيّنة لكم (إشعيا ٥، ٦، ٧، ٨).  
أصغوا إلى الشخص الذي يُشارك، وتعاملوا مع ما يقوله بجدية، واقبلوه. لا تُناقشوا الأمور التي يُشاركها. اكتفوا بكتابة الملاحظات.

٣	حفظ (٥ دقائق) رومية ١٠: ١٢
---	-------------------------------

**راجعوا** في مجموعات ثنائية: رومية ١٠: ١٢.

٤	درس كتاب (٨٥ دقيقة) رومية ٩: ١-٣٣
---	--------------------------------------

**مُقدّمة:** قال الرّسول بولس في رومية ١: ١٦-١٧ إنّ الإنجيل هو قوّة الله للخلاص لكلّ من يؤمن: لليهوديّ أولاً، ثمّ للأمميّ غير اليهوديّ. ولكن حقيقة أنّ لليهود أولويّة في الكرازة (انظر متى ١٠: ٥-٦) لا يبدو أنّ التاريخ اللاحق يبرّرها. فبدلاً من أن يتبرّر عددٌ كبير من اليهود بالإيمان، شهد شعب إسرائيل عدم إيمان وارتداد على مستوى كبير جداً (انظر عبرانيين ٤: ٢، ٦).

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٤

ولذا، يصف الرسول بولس في رومية ٩، ١٠، ١١ قصد الله الأصليّ الشّامل في ما يتعلّق باليهود والأمم. فيُظهر في هذه الفصول الكتابيّة تعاملات الله المتنوّعة مع اليهود والأمم، وكيفيّة تأثير تعاملاته عليهم، وكيفيّة تعامل هاتين الفئتين إحداهما مع الأخرى من أجل نشر وتعزيز خطة خلاص الله للفئتين.

واختار الله أمةً أوكلها على امتيازاتٍ مُعيّنة (رومية ٩ : ١-٥).

واختار الله بقيّة من هذه الأمة أعطاهما الخلاص. فالله هو السيّد الأسمى، وهو يخلّص من يشاء (رومية ٩ : ٦-١٦)، ويقسّي من يشاء (رومية ٩ : ١٧-١٨). فلدّى الله السُلطة الكاملة على خلائقه (رومية ٩ : ١٩-٢١). إنّه يبدي طول بالٍ وصبرًا عظيمين (رومية ٩ : ٢٢-٢٤)، ولكنّه يدعو الذين يريد أن يخلّصهم دعوة فعّالة (رومية ٩ : ٢٥-٢٩؛ رومية ٩ : ٦-٢٩).

اختار الله أن يكون يسوع المسيح هو الصّخرة التي يبني عليها مجتمعه الجديد (شعبه، الكنيسة؛ رومية ٩ : ٣٠-٣٣).

### كلمة الله

### الخطوة ١: اقرأ.

اقرأ. لنقرأ رومية ٩ : ١-٣٣.  
لنقرأ بالتناوب بحيث يقرأ كل شخص آية واحدة إلى أن ننتهي من قراءة المقطع بأكمله.

### ملاحظات

### الخطوة ٢: اكتشف.

فكّر. ما هو الحق الذي تعتقد أنه مهم بالنسبة لك في هذا المقطع؟ أو ما هو الحق الذي لمس عقلك أو قلبك في هذا المقطع الكتابي؟  
نوّن. اكتشف حقًا واحدًا أو حقين تفهمهما. فكّر فيهما ودوّن أفكارك في دفترك.  
شارك. (بعد أن يقضي أعضاء المجموعة بعض الوقت في التفكير والكتابة، شاركوا أفكاركم بالتناوب).  
لنتناوب في مشاركة الأشياء التي اكتشفها كل واحدٍ منّا.  
(تذكّر أنه في كل مجموعة صغيرة، سوف يُشارك أعضاء المجموعة مشاركاتٍ مُختلفة).

رومية ٩ : ١-٥

الاكتشاف ١: وصف امتيازات شعب إسرائيل.

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٤

سنتحدث في ما يلي عن الامتيازات التي كانت أمة إسرائيل تتمتع بها. فرزهم الله ليعرفوه ويخدموه ويعرفوا الآخرين به (انظر أعمال الرسل ١٣: ١٦-٢٣؛ أفسس ٢: ١١-١٣).

"التبني" أو "تبني الأولاد" مصطلح يشير إلى إسرائيل باعتبارهم "الابن البكر لله" (خروج ٤: ٢٢-٢٣؛ هوشع ١١: ١)، والذي يعني أن إسرائيل هم بداية شعب الله على الأرض، وليسوا شعبه الوحيد على الأرض.

"المجد" أو "المجد الإلهي" مصطلح يشير إلى إظهار واستعلان الله لهم، وإلى حضور الله معهم في التاريخ الماضي في عمود السحاب في النهار وعمود النار في الليل (خروج ١٣: ٢١-٢٢). مجد الله هو بهاء صفاته الإلهية، مثل محضه وقوته وعدله، إلخ (انظر أخبار الأيام ٧: ١-٣).

"العهد" في صيغة الجمع مصطلح يشير إلى عهد نعمة الله، الذي عمله مع إبراهيم، ومن ثم تجدد وتأكد مرات متكررة خلال حقبة العهد القديم (تكوين ١٢: ١-٣؛ ٢٢: ١٧-١٨؛ خروج ٦: ١-٧؛ أخبار الأيام ١٧: ١١-١٤؛ إرميا ٣١: ٣١-٣٤؛ قارن مع "الوعد" في غلاطية ٣: ١٦).

"التشريع" أو "الشريعة" إشارة إلى الشرائع التي تلقاها موسى (انظر غلاطية ٣: ١٦-١٩).

"العبادة" أو "عبادة الهيكل" إشارة إلى عبادة الله الحي في خيمة الاجتماع والهيكل خلال فترة العهد القديم (انظر عبرانيين ٩: ٦-١٠).

"المواعيد" أو "الوعد" إشارة إلى الوعود الكثيرة الواردة في إعلان العهد القديم. فقد وعد الله بأن يصير شعب إسرائيل أمة عظيمة لا يمكن إحصاؤها (تكوين ١٥: ٦؛ انظر الملوك ٤: ٢٠). ووعدهم بامتلاك أرض الموعد (تكوين ١٥: ١٨؛ انظر الملوك ٤: ٢١). كما أنه وعد النساء العاقرات بالبنين (تكوين ١٨: ١٠، ١٤)، وبمعونة الله، سوف يقومون بأمور عظيمة ومستحيلة (مزمو ١٨: ٢٩).

"الآباء" إشارة إلى إبراهيم وإسحاق ويعقوب. نقل هؤلاء كلام الله وأخبار أعمال الله من جيل إلى جيل قبل أن تُعطى الشرائع لموسى بكثير (انظر غلاطية ٣: ١٦-١٧). كان هؤلاء بداية شعب عهد الله على الأرض.

"المسيح حسب الجسد" عبارة تعني نسب المسيح البشري (انظر لوقا ٣: ٢٣، ٣٧؛ رومية ١: ٣). هذه إشارة إلى الوعود الكثيرة المتعلقة بالمسيح الآتي. لم تُعط هذه الوعود لأية أمة بشرية أخرى على الأرض! وهذه الوعود تحققت فقط في أمة إسرائيل الطبيعية (يوحنا ٤: ٢٢). ينحدر المسيح من أمة إسرائيل البشرية

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٤

بطبيعته البشريّة فقط (غلاطية ٤ : ٤)، أما في ما يتعلّق بطبيعته الإلهيّة فهو لا ينتسب لهذه الأُمَّة. فيسوع المسيح ليس فقط "الجسد"، فهو الله الذي اتخذ طبيعة بشريّة في التّاريخ (انظر فيلبي ٢ : ٥-١١) حتى نصير نحنُ البشرُ أولادًا لله، وحتّى نتغيّر شيئًا فشيئًا إلى صورة الله (انظر فيلبي ٣ : ٨-٢١).

رومية ٩ : ٦-١٣

### الاكتشاف ٢ : إظهار وإثبات أمانة الله.

"كلمة الله" هي وعد عهد الله. عدم إيمان أُمَّة إسرائيل البشريّة، ممّا أدّى لرفضهم من الله، لا يعني أنّ وعد عهد الله لن يتحقّق! كلاً، إذ الله لم يقطع عهده مع الجميع، ولكن مع الذين اختارهم بنعمته.

أ. يعمل الله بأمانته بحسب وعده (رومية ٩ : ٦-٩).

الكلمات "إسرائيل" و"نسل" أو "أولاد" تُستخدم بمعنى أكثر عموميّة وبمعنى حصريّ أيضًا. والمعنى الحصريّ هو ذلك المعنى الذي يتحدّد بحسب وعد الله.

لا يعتبر الله كل الذين ينتمون لأُمَّة إسرائيل البشريّة منتمين إلى إسرائيل الحقيقيّة. كانت أُمَّة إسرائيل البشريّة تتكوّن بشكلٍ رئيسيّ من اليهود، أي الأسباط الاثني عشر الذين انحدروا من أولاد يعقوب الاثني عشر. ولكن بعض الكنعانيّين (الحبصونيّين، بحسب يشوع ٩، وبعض الموابيين، مثل راعوث) وغرباء من أممٍ أخرى آمنوا بالرّبّ (إشعيا ٥٦ : ١-٨)، وانضموا إلى أُمَّة إسرائيل البشريّة. ولكن أُمَّة إسرائيل الطّبيعيّة ليست أُمَّة إسرائيل الرّوحيّة ذاتها. فأُمَّة إسرائيل الرّوحيّة تتألّف من المؤمنين فقط: أوّلًا المؤمنين الذين ينتمون إلى أُمَّة إسرائيل البشريّة، ومن ثم المؤمنين الذي من الأمم الوثنيّة الأخرى في العالم!

لا يعتبر الله الأولاد الطّبيعيّين البشريّين أولادَه. ف"أولاد الجسد" هم أولاد إبراهيم بالطّبيعة. الله يحسب أولاد الوعد أولادًا له. فقد أعطى الله وعدًا لإبراهيم وسارة، وكان هذا الوعد يخصّ ابنه إسحاق. لم يعطِ الله الوعد لإبراهيم وهاجر، ولذا فإنّه لا يخصّ ابنهما إسماعيل. وعد الله يخصّ الأفراد الذين يتحقّق فيهم وعده.

استنتاج: لا يصير النّاس أولاد الله بالولادة الطّبيعيّة أو الانتساب الطّبيعيّ، بل من خلال وعد الله وسيادته فقط.

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٤

ب. يعمل الله بأمانته بحسب قصد اختياره (رومية ٩ : ١٠-١٣).

من ناحية، تُستخدَم الكلمتان "يعقوب" و"عيسو" بمعنى شامل، ولكن من ناحية أخرى تُستخدَمان بمعنى محصور ومحدود أيضاً. والمعنى الأكثر تحديداً يتقرَّر بكلمات قصد الله من جهة الاختيار (رومية ٩ : ١١)، ودعوة الله (رومية ٩ : ١٢)، ومحبة الله (رومية ٩ : ١٣).

الاستنتاج: لا يصير النَّاس أولاداً لله بأعمالهم البشريَّة. فهم يصيرون أولاد الله فقط باختيار الله السياديّ، ودعوة الله السياديَّة (التي تكون دائماً فاعلة)، ومحبة الله السياديَّة!

رومية ٩ : ١٤-١٨

### الاكتشاف ٣: إظهار برّ الله وعدله.

أ. الله هو السيّد الأسمى، ولذا يحقّ له بأن يمنح النعمة لمن يشاء (رومية ٩ : ١٤-١٦).

نستطيع جميعنا أن نتكلم عن "العدل" حين يتكلّم أحدهم بكلام يتّصف بالعدل والإنصاف.

يدافع بولس الرسول عن عدل الله (إذ يخلّص من يشاء)، وذلك بقوله إنّه ليس من إنسان يستطيع أن يدّعي بحقّ أنّ الله مُلزم بأن يخلّصه. فلا أحد يحقّ له أن يطلب هذا من الله.

فمثلاً، إن اعتبر الله كلّ الذين على الأرض مولودين في حالة من البراءة التامة، فإنهم بالتالي يقفون على نقطة الصفر بين الخير والشر في بداية حياتهم. وعندئذ سيكون هؤلاء قادرين على يحدّوا بأنفسهم إن كانوا سيسيروا في اتجاه الصلاح والخير (الخلاص)، أو في طريق الشرّ (الدينونة). حينئذ يكون الله اعتبارياً وظالماً إن اختار بعض النَّاس على الأرض للخلاص، دون أن يختار آخرين! وحينئذ سيفدّم النَّاس احتجاجات عادلة ومُحقّقة ضدّ الله!

ولكن لأنّ جميع النَّاس يقفون بعيداً عن نقطة الصفر بين الخير والشرّ، فإنّ لا أحد يملك القدرة ليحدّد إن كان سيسير في اتجاه الخلاص أو سيسير في اتجاه الدينونة. لا أحد يستطيع أن يدّعي القدرة على ذلك! الجميع مولودون بطبيعة خاطئة (انظر رومية ٥ : ١٢؛ مزمور ٥١ : ٥؛ أيوب ١٤ : ٤). جميع النَّاس أخطأوا ولا يعيشون بحسب المتطلّبات الإلهية (انظر رومية ٣ : ٢٣). يعتبر الله جميع النَّاس خطاةً وأثمين وأعداء (انظر رومية ٥ : ٦، ٨، ١٠). كلّ أفراد الجنس البشري سقطوا (انظر رومية ٥ : ١٧-١٩). الجميع في حالة الضلال

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٤

وهالكون ومُدانون وتحت غضب الله (انظر يوحنا ٣: ١٦، ١٨، ٣٦). ولذا، إن أراد الله أن يدين كلَّ النَّاس الذين على الأرض، فلا يخلص أحدًا منهم، فإنَّه يبقى عادلًا تمامًا - عادلًا مئة بالمئة! الحقيقة هي أنَّ الله برغم كل هذا يخلص عددًا لا يُحصى من غير الأبرار على الأرض، وذلك بسبب محبته التي تسمو على عدله سموًا لا قياس له!

لا نستطيع أن نتكلم إلا عن "النَّعمة" حين لا يستطيع أحدٌ أن يطالب بأمرٍ له حقٌّ فيه.

النَّعمة أو الرَّحمة هي هبة الله المجانيَّة، التي لا يستحقُّها أحدٌ! يقول الله إنَّه يرحم ويشفق على من يريد. وحقيقة أنَّ الله يرحم وينعم على عددٍ كبير لا يُحصى من النَّاس هي حقيقة تُظهر روعة محبَّته!

استنتاج: لا يصير النَّاس أولادًا لله برغبتهم أو جهدهم، بل بنعمة الله السياديَّة ورحمته وشفقته وعطفه!

ب. الله هو السيِّد الأسمى، ولذا له الحقُّ والحرِّيَّة بأن يقسِّي من يشاء (رومية ٩: ١٧-١٨).

### الذَّنْب البشريِّ والتَّقْسِيَّة.

التَّقْسِيَّة التي يتكلم الكتاب المُقدَّس عنها مفهوم قضائيِّ. الشخص المتقسيِّ يستحقُّ دائمًا العقاب! فمثلًا، لأنَّ الأمم حجبوا وحرَّفوا الحقَّ الذي أعلنه الله (رومية ١: ١٨، ٢٥)، أسلم الله هؤلاء الأمم لحياة الفساد الجنسيِّ وللذهن المنحرف وكلِّ أنواع الشرور (رومية ١: ٢٤، ٢٦، ٢٨). استمرَّ الأمم في تقسية قلوبهم تجاه الله، ممَّا أدَّى في النَّهاية إلى أن أسلمهم الله لقلب متقسيِّ. وهكذا، حصدوا في النَّهاية ما زرعوه في حياتهم (غلاطية ٦: ٧-٨). قسَّى فرعون في أيَّام موسى قلبه بشكلٍ متكرَّر وباستمرار في مواجهة تحذيرات الله وأعماله، ولذا قسَّى الله قلبه. ومع هذا، استخدمه الله في إعلاء اسمه في كلِّ الأرض. لا نستطيع تعريف "التَّقْسِيَّة" من دون الإشارة إلى الذَّنْب البشريِّ!

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٤

### الإرادة الإلهية والتقسية.

من وجهة النظر القضائية، لأنّ الجميع أخطأوا فإنهم جميعاً يستحقّون أن يُقسّوا. ولكن حقيقة أن الله لم يقسّ عدداً هائلاً من قلوب الناس، بل رحمهم تعود إلى أنّ هذا ما أقرّه في سيادته. بعض الناس لا يصيرون أولاداً الله لسببين: على مستوى قضاء الله: هم أخطأوا واستحقّوا التقسية. وعلى مستوى سيادة الله: منع الله نعمته منهم.

استنتاج: لا يصير الناس أولاداً لله بإرادتهم أو قرارهم، بل بإرادة الله وقصده النّابعين من سيادته الكاملة.

رومية ٩ : ١٩-٢٦

### الاكتشاف ٤ : إظهار سيادة الله.

إرادة الله وقصده السّياديّان لا يعتقان النّاس من مسؤوليّتهم الشّخصيّة والملامة الشّخصيّة.

أ. إرادة الله السّياديّة هي الأمر الأسمى (رومية ٩ : ١٩).

الأمر السّميا هي أمور تفوق حدودها الإنسان، أمور لا تتغيّر، أمور لا يستطيع الإنسان أن يؤثّر بها. والإنسان يستطيع أن يخضع لهذه الأمور. ومن الأمثلة على هذا: عمل الله في الخليقة يقرّر من نكون، وأين نحيا في خارطة التّاريخ وفي خارطة هذه الأرض (أعمال الرسل ١٧ : ٢٤-٢٧).

حكم الله السّياديّ في السّماء وعلى الأرض يجعل كلّ الأمور تسير بانسجام مع قصد إرادته (أفسس ١ : ٧١٢).

قضاء الله السّياديّ للعالم سيدين بعدل شرّ الناس وإثمهم (رومية ٣ : ٦).

إرادة الله أو قصده في ما يختصّ بالاختيار تحدّد من يُبدي الله له الرّحمة وعمّن يمنع إبداء رحمته (رومية ٨ : ٢٨-٣٠؛ ٩ : ٦-٢٦).

في كلّ مرّة نواجه الأمور السّميا ينبغي أن نخضع لها. وحينئذٍ علينا أن نكون راضين بالعيش بحسب إرادة الله وقصده وخطّته. وحينئذٍ ينبغي لنا أن نتفق مع الله، ولا نشكّ بطرقه أو نتكلّم بسلبية ضد قراراته. سيادة الله وقراره المحتوم (وإرادته وخطّته الأكيدتان المحتومتان) هما أمران ساميان. من نحن لنشكّك بما ينوي عمله أو لنهاجم قراراته؟ فعلياً بدل ذلك أن نحافظ على هدوئنا ونبدي احتراماً عميقاً أمام الله وجلاله المجيد! طبعاً،

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٤

يمكننا أن نطلب من الله أن يعطينا استنارة بشأن خطّته، كما يمكننا أن نتكلّم بكل حماس عن خطّته ومقاصده (رومية ١١ : ٣٣-٣٦).

ب. إرادة الله السيادية تتعامل مع العالم الحقيقي - عالم الإنسان الساقط (رومية ٩ : ٢٠-٢٣).

يتكلّم الكتاب المقدّس عن حكم الله السياديّ، ليس على بشرٍ مثاليين، بل على خطاة! قد سقط الفخار، وهو الآن فاسد كلّ الفساد. وللّفخاريّ الحقّ بأن يعمل ما شاء بذلك الفخار. ومع أننا نستطيع أن نقول إن "موضوع غضب الله" هم سبب هلاك أنفسهم (رومية ٩ : ٢٢)، فإننا لا نستطيع أن نقول إن "موضوع غضب الله" هم سبب خلاص أنفسهم! فالله هو الوحيد الذي خطّ بسيادته لمجدهم المستقبليّ مُقدّمًا، حتّى قبل خلق العالم، وهو بسيادته أعلن ذلك المجد المستقبليّ في وقته (رومية ٩ : ٢٣).

ثمة استمرارية ما بين الحياة الحاضرة والحياة المستقبلية الخاصة بمن هم موضوع غضب الله. ثمة تناسب وتوافق دقيق ما بين ما هم عليه في الحياة الحاضرة ومصير الهالك الذين عُيّنوا له. وليس من إعفاء لأحدٍ من مسؤوليته البشرية أو ذنبه الشخصيّ. فأجرة إثمهم وخطيتهم هي الهلاك (انظر رومية ٦ : ٢٣).

وثمة استمرارية أيضًا ما بين الحياة الحاضرة والحياة المستقبلية الخاصة بمن هم موضوع رحمة الله. فثمة تناسب وتوافق ما بين عملية النعمة العاملة في هذه الحياة الحاضرة والمجد الذي سيتحقّق ويُختبر في النهاية في الحياة الآتية (رومية ٨ : ٢٩-٣٠)!

استنتاج: كل البشر على الأرض هم إمّا موضوع غضب الله ودينوته (رومية ٩ : ١٧، ٢٢)، أو إظهاراً لرحمة الله (رومية ٩ : ٢٣)!

ج. سيادة الله هي التي تحدّد دعوته لغير اليهود (رومية ٩ : ٢٤-٢٦).

يدعو الله اليهود وغير اليهود إليه.

الله أمين في حفظ وعوده وعهوده. وهذا يظهر في من هم موضوع رحمته وسط اليهود أولاً (رومية ٩ : ٢٤)؛ انظر رومية ٩ : ٦). ويظهر هذا ثانيةً في من هم موضوع رحمته وسط غير اليهود، أي الأمم (رومية ٩ : ٢٤)؛ انظر رومية ٨ : ٣٣؛ ٢ تسالونيكي ٢ : ١٣-١٤؛ ٢ تيموثاوس ١ : ٩). مهمٌّ جدًّا أن ندرك أنّ وعود



## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٤

وعهود الله ونعمته لا تنحصر في اليهود، إذ تصل إلى كل قبيلة ولغة وشعب وأمة (رؤيا يوحنا ٥ : ٩؛ بطرس ٢ : ٩-١٠) ! وعود الله وعهوده تتحقق في يسوع المسيح، الذي فيه تتبارك كل قبائل وعشائر وعائلات الأرض (تكوين ١٢ : ٣) !

### دعوة الله لغير اليهود في العهد القديم.

في العهد القديم، يشير هوشع ٢ : ٢٣ و ١ : ١٠ إلى اليهود، الذين لم يعودوا شعب الله خلال فترة ملوك شعب إسرائيل الأشرار. ومع هذا، فقد وعد الله اليهود بأن يصيروا شعب الله ثانية. وقد تحقق هذا في عودة اليهود من السبي في بابل وعند انسكاب الروح القدس لاحقاً على اليهود في أورشليم في يوم الخمسين.

### دعوة الله للأمم في العهد الجديد.

في الرسالة إلى رومية، يطبق الرسول بولس هذا المبدأ على غير اليهود (الأمميين). فرفض أمة إسرائيل في البداية ومن ثم ردّها له ما يقابله في استبعاد الأمم غير اليهودية من امتيازات شعب إسرائيل ومن ثمّ شمولهم ضمن شعب الله في مكانةٍ تساوي تلك الخاصة بالمؤمنين من اليهود (انظر أفسس ٢ : ١-٢٢؛ ٣ : ١-٦) ! كلّ الناس، من اليهود وغير اليهود، الذين يؤمنون بيسوع المسيح، يشكّلون معاً إسرائيل الحقيقية أو الروحية (رومية ٩ : ٦؛ انظر غلاطية ٦ : ١٤-١٦؛ ٢ كورنثوس ٦ : ١٦؛ بطرس ٢ : ٩-١٠). يقع التّشديد على دعوة الله السيادية للنّاس بأن ينالوا نعمته ويشتركوا في بركاتها. نعمة الله فقط هي التي تجعل الذين لم يكونوا قبلاً شعب الله شعب الله (رومية ٩ : ٢٥-٢٦) !

رومية ٩ : ٢٧-٣٣

### الاكتشاف ٥ : شرح وتوضيح من هم البقية.

أ. تتكلّم نبوّات العهد القديم بوضوح عن "بقية" في إسرائيل (رومية ٩ : ٢٧-٢٩).

خلال فترة العهد القديم كان عدد شعب إسرائيل كبيراً بحيث يستحيل إحصاؤه (١ ملوك ٣ : ٨)، مثل تراب الأرض (تكوين ١٣ : ١٦؛ ٢ أخبار الأيام ١ : ٩)، ومثل نجوم السماء (تكوين ١٥ : ٥؛ تثنية ١٠ : ٢٢)، ومثل رمل شاطئ البحر (تكوين ٢٢ : ١٧؛ ١ ملوك ٤ : ٢٠).

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٤

ولكن برغم كثرة شعب إسرائيل، فإنّ بقية إسرائيل هي فقط التي ستخلص (انظر إشعياء ١٠ : ٢٢-٢٣؛ انظر املوك ١٩ : ١٨؛ إرميا ٥٠ : ٢٠؛ يوثيل ٢ : ٣٢؛ ميخا ٢ : ١٢). هذا التفريق السيادي بين شعب إسرائيل الطبيعي وبقية شعب إسرائيل الروحية يؤكّد على أنّ الله دائماً أمين في حفظ وعود عهوده مع إسرائيل. فمع أنّ كثيرين من اليهود رفضوا المسيح، وبالتالي سقطوا من عهد الله ووعوده، فإنّ كثيرين من اليهود آمنوا بيسوع المسيح وخلصوا. هؤلاء هم البقية (يوحنا ١ : ١١-١٣).

كما كان لله شعبه المختار وسط كلّ أمم العالم (رومية ٨ : ٢٩-٣٠، ٣٣). فقد وضع الله خطة الاختيار خاصته من البداية (رومية ٩ : ١١). وفي كلّ جبل كان وسيكون هناك بقية مختارة بالنعمة (رومية ١١ : ٥). ينبغي عدم التقليل من أهمية هذه البقية لأنّه من دون هذه البقية، ستهلك أمة إسرائيل الطبيعية مثل هلاك سدوم وعمورة (إشعياء ١ : ٩؛ رومية ٩ : ٢٧-٢٩)!

ب. تحدّر نبوّات العهد القديم بوضوح من "التعثر" (رومية ٩ : ٣٠-٣٣).

البرّ الذي يتمّ الحصول عليه والبرّ الذي يُسعى إليه.

برّ الله، الذي اكتسبه يسوع المسيح، يمكن الحصول عليه بنعمة الله بالإيمان فقط. ومعنى هذا البرّ هو أنّ الله حسب برّ يسوع المسيح للمؤمن، ولذا يعلن الله المؤمنَ باراً بالتّمام (مئة بالمئة) في عينيه، ومن ذلك الوقت فصاعداً يعتبر المؤمن ويعامله بصفته باراً بالتّمام (مئة بالمئة).

ولكن البرّ الذي يُسعى إليه هو برّ المتديّنين الذين يحاولون أن يتبرّروا بعيون الله بعبادتهم الدّينية وأعمالهم. ولهذا ما يزال اليهود وكثيرون من أصحاب الدّينات المختلفة الأخرى يحاولون أن يتبرّروا أمام الله بما يعملونه. إنهم يرجون أن يعلنهم الله أبراراً على أساس استحقاقاتهم وإنجازاتهم الدّينية.

التّحذير والوعد في العهد القديم.

حدّر الله في إعلان العهد القديم النّاس الذين حاولوا السّعي لتحقيق برّهم ورفضوا برّ الله في يسوع المسيح. ويسوع المسيح هو من كان وسيكون الصّخرة التي تجعل هؤلاء يتعثّرون ويسقطون (إشعياء ٨ : ١٤). ولكنّ

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٤

الذين يثقون بالله ويقبلون برّ الله في يسوع المسيح لن يخزوا أبدًا (إشعياء ٢٨ : ١٦؛ انظر لوقا ٢ : ٣٤؛ متى ٢١ : ٤٤).

### العلاقة بين إرادة الله وإرادة الإنسان.

من ناحية، لا تستبعد إرادة الله السيادية والجازمة مسؤوليّة الإنسان في أن يؤمن ويطيع ويحيا حياة مُقدّسة! فإرادة الله السيادية لا تحلّ محلّ إرادة وأعمال الإنسان أو تلغيهما. ومن ناحيةٍ أخرى، فإن ما يُدعى الإرادة الحرّة للإنسان لا تقرّر ولا تحدّد إرادة الله السيادية (انظر رومية ٨ : ٥-٨)!

الاستنتاج: إرادة الله السيادية تشتمل على إرادة الإنسان (مسؤوليته بأن يؤمن ويطيع ويحيا حياة مُقدّسة)، وهي تضمن يقينية تحقّق إرادته على الأرض (أفسس ١ : ٤-٤؛ ٢ تيموثاوس ١ : ٩؛ فيلبي ٢ : ١٢-١٤).

### توضيحات

### الخطوة ٣: إسأل.

**فكّر:** ما الأسئلة التي تودّ أن تطرحها على هذه المجموعة بشأن أي أمر في المقطع الكتابي؟ لنحاول فهم كلّ الحقائق التي يقدّمها إنجيل رومية ٩ : ١-٣٣، وأن نطرح أسئلة عن أمورٍ ما نزال لا نفهمها. **سوّن:** صُنِّع سؤالك بأكبر درجة ممكنة من الوضوح، وبعد ذلك اكتبه في دفترك. **شارك:** (بعد أن يقضي أعضاء المجموعات دقيقتين في التفكير والكتابة، ليشارك كلُّ واحدٍ بدوره بعض أفكاره التي دونها). **ناقش:** (بعد ذلك اختر بعض هذه الأسئلة لتجيب عنها بمناقشتها في مجموعتك). (في ما يلي بعض الأمثلة على أسئلة يمكن أن يطرحها التلاميذ، وبعض الملاحظات على مناقشة هذه الأسئلة).

رومية ٩ : ٤-٩

السؤال ١: هل ينظر الكتاب المقدّس إلى إسرائيل على مستوى كونها أمة أم بالمعنى الدينيّ؟

ملاحظات.

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٤

ثمة يهود ومسيحيون اليوم يعتبرون الكلمة "إسرائيل" ذات مغزى عرقي قومي فقط. فهم يؤمنون بأن أمة إسرائيل ككيان عرقي قومي شعب الله. كما يؤمنون أن لدى الله خطة خلاص لأمة إسرائيل العرقية مختلفة عن خطته لكل الأمم الأخرى في العالم. ولكن عمل دراسة فاحصة للعهد القديم والجديد تُظهر أن كل كتاب الكتاب المقدس لم يقصروا استخدام الكلمة "إسرائيل" على الإشارة إلى أمة إسرائيل العرقية، بل استخدموها أيضاً بشكل خاص للإشارة إلى شعب الله الروحي. فلم ينظروا إلى شعبهم بشكل رئيسي باعتباره كياناً عرقياً قومياً، بل باعتباره كياناً دينياً!

### أ. نظرة أنبياء العهد القديم.

بالنسبة للأنبياء، "إسرائيل" هي جماعة الذين إلههم هو الرب. ينظر الأنبياء إلى إسرائيل الحقيقي باعتباره السبعة آلاف الذين لم يحنوا ركبهم للبعل (ملوك ١٩ : ١٨)، أو الناجين أو البقية التي أبقاها الله لأمة إسرائيل (إشعيا ١ : ٩ ؛ ١٠ : ٢٠-٢٢ ؛ هوشع ١ : ١٠ ؛ يونس ٢ : ٣٢ ؛ ميخا ٢ : ١٢). فمع أن معظم أمة إسرائيل سيهلكون، فإن البقية فقط ستخلص. وهكذا، سيتم الله وعوده لإسرائيل. وبهذا، فإن التعبير "إسرائيل" في العهد القديم فيه شيء من المرونة مثل التعبير "كنيسة" في العهد الجديد.

### ب. نظرة يسوع المسيح.

ميّز يسوع المسيح في زمنه، حيث كان يعيش وسط شعب إسرائيل، بين اليهود الذين لن يرثوا ملكوت الله من جهة، واليهود والأمم الذين سيرثون ملكوت الله من جهة أخرى (متى ٨ : ١١-١٢ ؛ ٢١ : ٤٢-٤٤). فقد ميّز بين التلاميذ (الذين تبعوه بمفاهيمهم ومقاصدهم وإطْرُهم الخاصة) والتلاميذ الحقيقيين (الذين تبعوه بإطْره هو) (يوحنا ٦ : ٦٠-٦٦ ؛ ٨ : ٣٠-٤٧). وقد تكلم عن نثنائيل واصفاً إياه بـ"الإسرائيلي الأصلي" أو "الإسرائيلي الحقيقي" (يوحنا ١ : ٤٧).

### ج. نظرة رُسُل العهد الجديد.

يُميِّز بولس أيضاً بين أمة إسرائيل العرقية القومية وأمة إسرائيل الروحية. فهو يميِّز بين اليهود الذين خُتِنوا بيد بشر في أجسادهم من جهة والذين خُتِنهم الروح القدس في قلوبهم (رومية ٢ : ٢٨-٢٩). كما يستخدم في

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٤

رومية ٩: ٤-٩ مُصطلح "إسرائيل" في البداية في الحديث عن أمة إسرائيل العرقية، ومن ثمّ بمعنى أكثر حصريّة للإشارة إلى البقيّة المختارة ضمن أمة إسرائيل (رومية ٩: ٦). لا يُعتبر كلّ نسل إبراهيم الطّبيعيّين أولادًا لإبراهيم، لأنّ وعد الله أُعطي لإسحاق فقط دون إسماعيل. ولكن حتى أولاد إسحاق الطّبيعيّين لا يُعتبرون أولاد الموعد، لأنّ وعد الله أُعطي ليعقوب لا لعيسو. وكذلك، ليس كلّ نسل يعقوب الطّبيعيّ الجسديّ (أسباط إسرائيل الاثني عشر) يُعتبر أولاد الله (رومية ٩: ٢٧)، لأنّهم لم يؤمنوا جميعًا (رومية ٩: ٣٢). بل إن بولس يعتبر المسيحيّين من أصل أمميّ في كنائس غلاطيّة أولادًا للوعد وإسرائيل الله (غلاطية ٤: ٢٨-٢٩؛ ٦: ١٦)، لأنهم آمنوا بيسوع المسيح! وقد كان لدى الرسل بطرس ومثي ويوحنا النظرة والرأي نفساهما (انظر ١ بطرس ٢: ٩-١٠؛ متى ٨: ١١-١٢؛ ٢١: ٤٢-٤٤؛ يوحنا ١٠: ١٦).

رومية ٩: ٤-٥

السؤال ٢: كيف ينظر الكتاب المقدّس إلى اختيار شعب إسرائيل؟

ملاحظات.

أ. كان اختيار إسرائيل اختياريًا لكنّ أمة إسرائيل.

يتكلم العهد القديم عن "اختيار إسرائيل" بصفته اختيارًا لكلّ الأمة. فهو ينظر إلى علاقة الله مع شعب إسرائيل بالمعنى الجمعيّ الشموليّ والثيوقراطيّ. فمثلاً، يقول الكتاب المقدّس في تثنية ١٤: ٢: "لأنكم شعبٌ مقدّس للربّ إلهكم، وقد اختاركم من بين شعوب الأرض كافة لتكونوا له شعبًا خاصًا." (انظر تثنية ٤: ٣٧؛ ٧: ٧-٨؛ ١٠: ١٥؛ عاموس ٣: ٢).

ب. كان اختيار أمة إسرائيل اختياريًا لأجل امتيازات.

تعلّم رومية ٩: ٤-٥ أنّ الله أعطى أمة إسرائيل امتيازاتٍ مُعيّنة. فقد تبناهم أولاً في التّاريخ، وأعطاهم العهد وشريعة موسى. ولكن تبنيهم (صيرورتهم وكونهم أبناء) لا يعني أنّهم جميعًا مُخلصون. فغلاطية ٣: ٢٣-٤: ٧ تشرح الفرق ما بين تبني إسرائيل وتبني المسيحيّين المؤمنين. خلال فترة العهد القديم، كانت أمة إسرائيل

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٤

تُعتبر أولادًا الله بمعنى أولاد تحت السن القانونية وتحت حماية وصي، حيث كان الوصي هو شريعة موسى (غلاطية ٣: ١٣-١٦). وبالمقابل، فإنّ المسيحيين المؤمنين من أصل يهودي أو أممي في العهد الجديد يُعتبرون أولاد الله بمعنى أولاده البالغين سنّ النضج (رومية ٨: ١٤؛ أفسس ١: ٥). فقد كانت أمة إسرائيل مرحلة تحضيرية، بينما الكنيسة المسيحية، التي تتألف من اليهود والأمم المؤمنين، هي مرحلة التحقّق الكامل. التعليم الذي تقدّمه رسالة غلاطية هو أنّ النّاس جميعًا (ومن دون تفريق يعتمد على العرق؛ غلاطية ٣: ٢٨) يحصلون على كامل بركة البتوة من دون أن يكون عليهم أن يجتازوا في المرحلة التحضيرية، مرحلة خضوع "الأولاد" تحت إشراف ووصاية شريعة موسى. وعلاوةً على ذلك، فإنّ أفسس ٢: ١١-٢٢؛ و٣: ٤-٦ و٢كورنثوس ١: ٢٠ تعلّم بوضوح أن الامتيازات حُصرت في شعب إسرائيل فقط حتى مجيء يسوع المسيح الأوّل. ومن ذلك الوقت فصاعدًا، صار الأمميون المؤمنون شركاء مع اليهود المؤمنين في امتيازات الله ووعوده الخاصّة (١بطرس ٢: ٩-١٠؛ ٢كورنثوس ١: ٢٠)!

### ج. اختيار أمة إسرائيل لم يكن اختيارًا للخلاص.

يعلّم بولس الرسول في رومية ٩: ٦-٩ أنّه ليس كل من هو منتسب لشعب إسرائيل يصير ابنًا لله، أي يخلص. يقول بولس في رومية ٩: ٦: "ليس جميع بني إسرائيل هم إسرائيل." فهو يقصد أن يقول إنّه ليس كل من ينحدر من شعب إسرائيل العرقي جزءًا من إسرائيل الروحي! فالله اختار كامل أمة إسرائيل لتتمتع بامتيازاتٍ مُعيّنة، ولكنّه اختار جزءًا فقط منهم للخلاص. وعبر تاريخ الخلاص، قصده الله في الاختيار هو المبدأ المقرّر: فقد قطع الله عهدًا مع إبراهيم، وأعطاه بحسبه وعدًا، ولكن هذا الوعد لم يتحقّق في كلّ نسل إبراهيم الطبيعي. فمثلًا، اختار إسحاق كشخص دون أن يختار إسماعيل، واختار يعقوب كشخص دون أن يختار عيسو. ثم كرّر الله وعد عهده ليعقوب، ولكنّ هذا الوعد لم يتحقّق في كلّ أولاد يعقوب. فمثلًا، يقول لنا الكتاب في إشعياء ١٠: ٢٢-٢٠ ورومية ٩: ٢٧ إنّهُ بالرغم من أن نسل يعقوب سيكون كرمل البحر عددًا، فإن البقية فقط منهم ستخلص.

رومية ٩: ١٠-١٣

السؤال ٣: هل يفهم الرسول بولس "قصد الله من جهة الاختيار" بمعنى اختيار أمم كاملة لغرض مُعيّن أم بمعنى اختيار أفراد للخلاص؟

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٤

### ملاحظات.

واضح أنّ بولس الرسول يشير إلى اختيار الله لأفرادٍ للخلاص وليس لأممٍ ككلّ.

أ. قصد الله من جهة الاختيار هو إرادته الثابتة المُحدّدة التي يعبر عنها باختياره للخلاص.

الكلمة "اختيار" (بكل أشكالها) في العهد الجديد تشير بشكلٍ جليّ إلى الاختيار للخلاص؟ فمثلاً، نقرأ في ٢تسالونيكي ٢: ١٣: "... لأنّ الله اختاركم من البدء للخلاص، بتقدّيس الرّوح لكم وإيمانكم بالحقّ." وحينما يرد التّعبير "قصد" بالارتباط مع الله، فهو يشير إلى إرادة الله المُقرّرة المحتومة (رومية ٨: ٢٨؛ أفسس ١: ١١؛ ٣: ١١؛ ٢تيموثاوس ١: ٩)! وهكذا، فإنّ التّعبير "قصد الله من جهة الاختيار" لا يشير إلّا إلى إرادة الله المُقرّرة المحتومة التي يتمّ التّعبير عنها في الاختيار للخلاص!

ب. قصد الله من جهة الاختيار يؤثّر بمحبة الله للإنسان يعقوب.

يقول الله في رومية ٩: ١٢-١٣: "إنّ الولد الأكبر يكون عبداً للأصغر،" و"أحببتُ يعقوب، وأبغضتُ عيسو." هذان اقتباسان من تكوين ٢٥: ٢٣ وملاخي ١: ٢-٥. يشير هذان النّصّان في العهد القديم بوضوح إلى أمّتي إسرائيل وأدوم. ولكن، من غير الممكن أن رومية ٩ تشير إلى أمم، إذ لا بدّ أنّها تشير إلى أفراد. فلو كانت تشير إلى أمم، فإنّه لن يمكن تفسير عدم إيمان كثيرين وارتدادهم في أمّة إسرائيل! وعندئذٍ لا يمكن تفسير الفرق بين الكلمتين "إسرائيل" المُستخدمتين في رومية ٩: ٦. وعندئذٍ، فإن فكرة اختيار كامل أمّة إسرائيل العرقيّة للخلاص ستكون مناقضة لرومية ٩: ٢٧ و٢٩، التي تقول إنّ بقيةً فقط من إسرائيل ستخلص!

لأن إعلان الله لخطّته المتعلّقة بالخلاص للأفراد لم يكن قد اكتمل خلال فترة العهد القديم، فإن اقتباسات العهد القديم هذه في سياق العهد القديم لا تعلن معيار الله في توضيح من سيكون أولاد الله الحقيقيين، مثلما يفعل العهد الجديد. فإعلان العهد الجديد يشير بوضوح إلى أنّه ليس كلّ من ينتمي عرقيّاً لأمّة إسرائيل مختاراً للخلاص. كما يصرّح إعلان العهد الجديد بوضوح أنّه ليس كلّ من ينتمي لأمّة أدوم مرفوضاً وبالتالي محكوماً عليه بالهلاك (رؤيا يوحنا ٥: ٩).

وأخيراً، فإن زمن الفعل "أحبّ" و"أبغض" (الماضي البسيط المعلوم) يشير لأعمال الفردين يعقوب وعيسو، وليس لأعمال متكرّرة ومستمرّة في التّاريخ صادرة من الأمّتين إسرائيل وأدوم. وحقيقة أنّ كثيرين من

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٤

اليهود، المنتمين لأمة إسرائيل، لم يؤمنوا بيسوع المسيح، لا تعني أن وعود عهد الله لإسرائيل قد خابت وتعطلت، لأن وعود عهد الله لم تكن تتعلق بكل يهودي ضمن شعب إسرائيل. فقد تحققت تلك الوعود في اليهود الذين اختار الله بنعمته أن يخلصوا، مثل الفردين إسحاق ويعقوب.

الخطوة ٤: طَبِّقْ	تطبيقات
<p><b>فَكِّر:</b> ما الحقائق التي يحتويها هذا المقطع الكتابي والتي تمثل تطبيقات ممكنة للمؤمنين؟ <b>شارك وِدوّن:</b> لنفكر معاً بقائمة ممكنة من التطبيقات التي نستقيها من رومية ٩: ١-٣٣، وندوّنوها. <b>فَكِّر:</b> ما التطبيقات الممكنة التي يريد الله أن يحولها إلى تطبيق شخصي؟ <b>دوّن:</b> اكتب هذا التطبيق الشخصي في دفترك. يمكنك أن تشارك آخرين بتطبيقك الشخصي. (تذكر أنه لن يهتم الجميع بتطبيق الحقائق نفسها، كما قد تكون لديهم تطبيقات مختلفة للحق نفسه. وفي ما يلي قائمة بتطبيقات ممكنة.)</p>	

### ١. أمثلة على تطبيقات مقترحة من رومية ٩: ١-٣٣:

- ٩: ١: تكلم دائماً بالحق، واجعل ضميرك تحت سيطرة وسيادة الروح القدس يؤكد هذا الحق.
- ٩: ٢: كُن مهتمًا بخلص الناس الذين ينتمون لشعبك وأمتك والذين ينتمون لشعوب وأمم أخرى (متى ٢٨: ١٩).
- ٩: ٨: لا تعتمد على أجدادك ونسبك في ما يتعلّق بالخلص، فأنت تصير ابنًا لله فقط من خلال نعمة الله وإيمانك به.
- ٩: ١١-١٣: لا تعتمد على أعمالك في ما يتعلّق بالخلص، فأنت تصير ابنًا لله فقط من خلال اختيار الله ودعوته ومحبتّه.
- ٩: ١٤-١٥: إيّاك أن تتهم الله بالظلم، لأنّ له الحق بأن يخلص من يشاء من بين كلّ الناس الهالكين. إنّه يخلص عددًا عظيمًا لا يُحصى من الناس، ولكنهم يخلصون بالنعمة لا لأنهم يستحقّون الخلاص.



## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٤

٩ : ١٦ : لا تعتمد على رغبتك (إرادتك الحرّة) أو جهدك لنوال الخلاص، فأنت تصير ابناً لله برحمة الله.

٩ : ١٧ : أدرك حقيقة أنّ الله يستخدم كلّ إنسان في التاريخ لتحقيق مقصده الأزليّ الأبديّ (أمثال ١٦ : ٤؛ إشعياء ٤٥ : ٧).

٩ : ٣٣ : تذكّر التحذير: إمّا أن تتعثر ببسوع، أو أنه يصير صخرة أساس حياتك (لوقا ٢ : ٣٤).

### ٢. أمثلة على تطبيقات شخصية:

أ. أفرح بحقيقة أن الله اجتذبني شخصياً إلى المسيح. وحقيقة أنّي الآن أنتمي للمسيح تأكيداً رائع وعميق بأن الله اختارني، وأنه دعاني وأنه أحبني.

ب. لكوني أنية رحمة الله، عليّ أن أدرك أن الله اختارني لمجده (إشعياء ٤٣ : ٧).

### التجاوب

### الخطوة ٥ : صلّ.

لنصلّ بالتناوب بشأن حقيقة علّمنا الله إيّاها في رومية ٩ : ١-٣٣. (تجاوب في صلاتك لما تعلّمته خلال دراسة الكتاب المقدس. تدرب على أن تكون صلاتك جملةً أو جملتين. تذكّر أن يصلّي أعضاء المجموعة بشأن مواضيع مختلفة.)

٥ صلاة (٨ دقائق)

صلاة شفاعيّة

تابعوا الصلاة في مجموعات ثنائية أو ثلاثية. ارفعوا صلواتكم لأجل بعضكم بعضاً ولأجل الناس في العالم.

## الدليل الحادي عشر- الدرس ٣٤

٦	واجب بيتي (دقيقتان)
للدرس القادم	

(قائد المجموعة. أعط أعضاء مجموعتك الواجب التالي مكتوبًا، أو اطلب منهم أن يكتبوه في دفاترهم).

١. تعهد: تعهد بأن تتلمذ أناسًا للمسيح وأن تبني كنيسة المسيح وأن تركز بالملكوت.
٢. عظ أو علم أو ادرس رومية ٩: ١-٣٣ مع شخص آخر أو مجموعة.
٣. الخلوة الروحية: خصص وقتًا خاصًا مع الله تقرأ فيه حوالى نصف أصحاب من إشعياء ٩، ١٠، ١١، ٤٠ يوميًا. استفد من منهجية الحق المفضل. اكتب ملاحظاتك.
٤. الحفظ: رومية ١٠: ١٧. راجع يوميًا آخر خمس آيات كتابية حفظتها.
٥. التعليم: حضر مثل "الغبي الغني" الوارد في لوقا ١٢: ١٣-٢١، ومثل "الغني المتكبر والمتسول لعازر" الوارد في لوقا ١٦: ١٩-٣١. استفد من الخطوات الإرشادية الستة لتفسير الأمثال الواردة في الدرس الأول.
٦. الصلاة: صل لأجل شخص أو أمر مُحدّد هذا الأسبوع، وانظر ما سيفعله الله (مزمور ٥: ٣).
٧. دوّن ملاحظاتك بشأن بناء كنيسة المسيح. اكتب أيضًا ملاحظاتك بشأن وقتك الخاص مع الله، وملاحظاتك بشأن آيات الحفظ، وملاحظات التعليم وهذا التحضير للأسبوع القادم.